



إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

المرشد الدراسي والدليل لإختبار مساعد الشماس

## كيفية استخدام المرشد الدراسي

ليس المقصود مطلقاً أن يتم إستبدال القراءة الشخصية في كتاب "المسيح في سر الإفخارستيا" لأبونا تادرس يعقوب ملطى بهذا المرشد الدراسي: بل المقصود منه أن يكون مرشدك في مراجعة نصوصه بطريقة منهجية منظمة. فيتم تقسيمها الى أقسام منظمة يقابلها النصوص الأصلية مشتملة في الأقسام 1-4. بالإضافة الى هذا، فإن هذا المرشد سيغطي مجموعة من الطقوس الكنسية العامة التي يجب على مساعد الشماس أن يكون ملم بمعرفتها، والتي سيتم تغطيتها في القسم الأخير من هذا المرشد الدراسي.

أرجو أن تستخدم هذا الدليل بقلب مصلى، وبروح الراغب في أن يتعلم طول حياته، سيوجهك الى صفحات وأقسام معينة في النص الأصلي ليعطيك خلاصة النقاط الهامة التي ممكن أن توجد في الإختبار، بينما من الهام أن نكرر أن ليس كل أسئلة الإمتحان سيشملها هذا المرشد، بمعنى أن ليس كل أسئلة الإمتحان مشمولة في كتاب أبونا تادرس يعقوب. بل يوجد نصيب قليل في الإمتحان لمجموعة عامة من الطقوس التي يجب على المرشح لمساعد الشماس أن يكون ملم بمعرفتها.

إذا لاحظت أى خطأ ، أو حذف أو ما يحتاج لتعديل في خلال مراجعتك لهذا المرشد الدراسي، برجاء إرساله الى مارك سليمان

([mark@marksoliman.com](mailto:mark@marksoliman.com))

## الكتاب الأول – القديس في الكنيسة الأولى

- الإفخارستيا
  - تعريف الإفخارستيا
  - إدراك أن التطبيق العملي للإفخارستيا في حياتنا هو إن (الإفخارستيا تجدد قابليتنا لمعرفة وإعادة الإتحاد بربنا)
  - معرفة رموز الإفخارستيا في العهد القديم (صفحات 54-61).
- القديس
  - تعريف القديس صفحة 6
  - إدراك أهمية من الناحية اللاهوتية والتاريخية
  - فهم السبع سرائر التي تمنحها الإفخارستيا صفحات 12-13
  - لاحظ بدقة كيف أن اسرار الكنيسة الأخرى (مثل سر المعمودية (سر الإستنارة)) تمنحنا بنوتنا لجسد المسيح وكيف جهة الصلة بالإفخارستيا والقديس

## الكتاب الثاني: القديس والإنجيل

- ليكن لديك معرفة عملية في وجود الأقسام العامة في القديس الإلهي ومصدرها من العهد القديم والعهد الجديد
  - ليكن لديك فهم شامل للقديس والتقليد القديم
- الكتاب الثالث: طقس الإفخارستيا والأعياد في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية:

- إدراك تاريخ تطور القديس في خلال:
  - القرون الأولى
  - إعرف أي من القرون يعود الى العصر الذهبي لكتابات آباء الكنيسة.
- هذا المفهوم هام لتقوية معلومات المرشحين بخصوص أهمية رسامات الرتب والحفاظ على الطابع (النهج) الأرثوذكسي في العبادة في القديس
- إدراك أهمية طقس القديس من الناحية اللاهوتية والروحية.
- معرفة الثلاث قديسات الرئيسية المستخدمة في الكنيسة الأرثوذكسية.
- معرفة من قام بإدماجهم، و من من الأقباط يخاطبه القديس (بمعنى الأب، الإبن أم الروح القدس).
- الحصول على معرفة قوية لدورات القديس، اليوممة، الإسبوعية، الشهرية، والدورات السنوية
- فهم تاريخ تنظيم القديس الإلهي، من جهة اللقاءات، التقدّمات .. الخ

- يجب الحصول على فهم قوى للخطوط العريضة للقداس المعاصر (الحديث)
  - معرفة كل قسم على حدى وبتركيز أكثر على التقسيمات (وهى التقديمات، الشفاعات، التسبحة (الألحان)، ما قبل الأنافورا .. الخ
  - التقديمات
    - تقدمة الحمل تنقسم الى أربعة أجزاء في البداية:
      - إرتداء ملابس الخدمة
      - معرفة ملابس الخدمة بالتحديد حسب ترتيب رتب الشماسة
        - المرتل يرتدى تونية فقط
        - القارئ ومساعد الشماس يرتدى تونية وبدرشيل على شكل صليب من الخلف
        - الشماس ورئيس الشماسة (وليس مساعد الشماس) يرتدى تونية وبدرشيل متقاطع من أعلى الكتف الشمال
      - معرفة أى من الصلوات التى يجب أن يصلها الكاهن والشماس في وقت إرتداء الملابس (صفحة 85)
        - صلوات الإستعداد
        - و- صلوات السواعى (الأجبية)
          - معرفة أى من صلوات الأجبية هى التى تتلى وفي أى يوم من الإسبوع
          - معرفة كيف يتغير طقس قراءة الأجبية خلال الأصوام والأعياد
          - معرفة الفكرة الرئيسية عن صلاة كل ساعة، وما هو عنوانه بالتحديد المبين في صلوات القطع (مثلا الصلب خلال صلوات الساعة السادسة، الخ)
      - ز- غسل اليد
      - الخبز والخمر
        - معرفة المكونات الرئيسية للقربان (الحمل)، والام تشير كل من المكونات
        - معرفة الام يرمز الختم الموجود في منتصف القربان (إنظر الجزء الثالث – صفحة 91)
          - معرفة ماهو الإسباديقون
        - معرفة كيف يتم ترتيب القربان في طبق الحمل، الرقم المختار، وما معناه.
        - معرفة ما يرمز اليه خطوات إختيار الحمل (صفحة 94)
      - معلومات عامة
        - معرفة المعنى العملى والتأملى لأى من مردات الشماس خلال صلاة الشكر (صفحة 99)، مثال لهذا فهم إن كل مرة يرد الشماس "للصلاة قفوا" معناها إعلان للشعب أن يسلك بوقار عند دخوله في حوار مع الله وأسرار حضور الروح القدس.

- معرفة طقوس، معانى ومصطلحات في تكوين ترتيب عناصر تقدمة الحمل، إلام ترمز، الطقوس المرتبطة بها. (صفحات 101-102 )
  - قداس الموعوظين (أيضاً يُلقب بقداس الكلمة)
    - الخطوط العامة:
      - فصول الكتاب المقدس (توجيه / خريطة للرحلة خلال القداس الإلهي) – الله يتكلم من خلال الآتى:
        - قراء الرسل (البولس والكاثوليكون)
        - أعمال الرسل (سفر الأعمال)
        - أعمال الكنيسة (السنكسار)
        - تعاليم الأنبياء الذين تنبأوا عن السيد المسيح (المزامير)
        - تعاليم الكنيسة (الانجيل المقدس)
        - تعاليم المسيح (الوعظات)
      - مقدمة قانون الإيمان وقانون الإيمان
      - صلوات الأسبسمس (صلاة الصلح والقبلة الرسولية)
    - معرفة سبب أن هذه الخدمة تسمى قداس الكلمة وقداس الموعوظين (الشرح في النقطة الولى والثانية صفحة 106 )
    - البولس
      - صلوات بخور البولس
        - معرفة الصلوات التى يصلّيها الشماس خلال دورة البخور
        - معرفة كم يد بخور توضع في الشورية
        - معرفة طريق الذى يسلكه الكاهن حول الكنيسة خلال دورة البخور
    - الكاثوليكون
      - معرفة من هم الأربعة رسل كاتبوا الكاثوليكون
      - صلوات الكاثوليكون السرية
        - الكاهن يصلّي صلوات القرايين سرا – هكذا الشماس يصلّي مردات القرايين سرا
        - ثم يصلّي الكاهن سر الإبركسيس سرا
          - وهذا يشمل سبعة "وقفات" حول المذبح وهو يصلّي ثلاث قطع سرا. (إعرف أى القطع يجب أن تصلّي)

○ الكاهن لا يترك المذبح ليبخر وسط الشعب (إعرف مدلول ألا يترك المذبح

ليعطى البخور) (صفحة 110)

■ الإبركسيس - أعمال الرسل

■ السنكسار

■ المزمور والإنجيل

■ الوعظة

■ ثم تصلى الثلاث أوأشى الكبار – إعلم أي من الصلوات تصلى

○ قداس المؤمنين

■ في الواقع يؤخذ قداس المؤمنين كوحدة واحدة ، فلا يتم تقسيمه الى وحدات صغيرة. فحن نرى

كيف أن آباء الكنيسة أدمجوا القداس الإلهي ليصير حوار يحتوى على أجزاء في داخله. فيوجد 3

أجزاء رئيسية يتكون منها قداس المؤمنين وهم صلوات الإفخارستيا، القسمة، اخيرا التناول

المقدس. هذا الترتيب منطقي خلال صلوات الإفخارستيا، نحن نهى أنفسنا ، الجسد والدم ليصبحوا

جسد ودم المسيح؟، خلال القسمة يتم تقسيم التناول وأخيرا في التناول، نشترك في جسد المسيح

ودمه.

■ كل من الأقسام السابقة تنفرع الى أقسام أخرى كما هو معنون فيما بعد.

■ يجب أن تكون على دراية بصيغة كيف تبدأ كل صلاة .على سبيل المثال، اعلم أن "كما نحتفل

بذكرى الآمه وقيامته من بين الأموات ... " يأتي ذكرها فى القداس الإلهي .لا يتعين عليك حفظ هذه

المقاطع ، لكن أن تكون على دراية بوضعها في الخدمة والقدرة على التعرف عليها.

■ الخطوط العريضة لقداس المؤمنين:

- صلوات أفخارستية

○ لحن السمائيين " الشيروبيم يسجدون لك .."

■ هذا اللحن المميز مأخوذ من سفر الرؤيا وهو ما يدل على دخول

الكنيسة السماء، يُعرف هذا المكان الجديد الذي ندخله باسم المجئ

الثانى (اسخاتون) ولهذا السبب يتم إغلاق الأبواب ولا يسمح إلا

بحضور المؤمنين .تتم صلوات ما تبقى من الخدمة مع أخذ هذه

الحقيقة في الاعتبار – حقيقة إننا في حضور الله وملائكته وننظر من

خلال هذه العدسة، والطقوس منطقية بالنسبة إلى سبب دعوتنا

للقوف ، والتطلع نحو الشرق ، والحضور ، السجود في الخشوع ..

الخ

## ○ التكريس

- الصلوات التأسيسية
- أنامنيسيس نصب تذكاري أو ذكرى / ذكريات - حيث نتذكر أعمال الله الخلاصية وعمل المسيح المخلص الذي لا يزال مستمر.
- Epiclesis التحويل حلول أو استدعاء الروح القدس
  - إنه يحل الروح القدس على الخبز والنبذ. بكل الخشوع
- تسجد الكنيسة بأكملها خلال هذه الصلاة.

## ○ الكنيسة في المسيح يسوع

- عند إستحالة الخبز والنبذ إلى جسد ودم المسيح ، تبدأ الكنيسة ، كونها جسد المسيح ، في ذكر أعضائها المختلفين وطلب طلبات خاصة .على وجه التحديد نصل الآتي:
- السبع أو اثنى الصغار
  - أوثنية السلام (أي سلام الكنيسة)
  - الآباء (أي آباء الكنيسة)
  - الإكليروس (أي رجال الدين في الكنيسة)
  - الموضع (أي المكان المادي الذي نعيش فيه)
  - الموسم (أي الفصول الزراعية للكنيسة. هناك ثلاثة ، المياه ، النباتات والطقس)
  - القرايين
- مجمع القديسين
- المنتقلين ( صلاة للأعضاء المنتقلين من جسد المسيح)

## - القسمة

- الصلاة قبل القسمة ( مقدمة القسمة)
- القسمة
  - أن تكون قادرًا على تحديد أي قسمة يمكنك كشماس فتحها للكاهن في الأعياد المعروفة مثل عيد رئيس الملائكة أو عيد القديس يوحنا المعمدان ، إلخ.
- لصلاة الربية
- الصلوات السرية
- الإعراف

## - التناول

- لاحظ العبارة التي يذكرها الكاهن لكل مؤمن أثناء إشتراكه في تناول الأسرار المقدسة (الصفحة 158)
- لاحظ تاريخ ممارسة الشركة في القرن الأول (صفحة 158)
- لاحظ الترتيب أو الطقوس في نهاية الشركة: أي مزمو يصى، أى الصلوات التي تصلى، وأسماء التي تطلق لما يتم توزيعه على الشعب (صفحة 158-159)

## الطقوس والعمل بها

- معرفة في أي وقت خلال جميع الخدمات يقوم الشماس بتقديم المجرمة (الشورية) وعلبة البخور للكاهن
- إعرف أي من المزامير يصلبها الشماس وهو يرتدي ثيابه. (انظر Coptic reader ..أجبية .. صلوات .. إختار الشماسية)
- إعلم جيدا أي من المردات يجب أن يتلوها الشماس داخل الهيكل وأي منها يردها وهو خارج الهيكل
- إعرف قواعد صلوات الأجبية ( أي ساعات تصلى في أي يوم من الأيام من الأسبوع، أيام الأعياد، أيام البرامون، أيام الأصوام ، إلخ.
- رفع بخور العشية
  - في الأيام بخلاف أيام الصوم (شاملة أيام السيوت والأحاد من أيام الصوم ، وكذلك الأعياد السيدية وأعياد الصليب) ، صلوات الساعة التاسعة، صلوات الغروب (الساعة الحادية عشرة) و صلوات النوم (الساعة الثانية عشر) و صلوات الستار التي تصلى في الأديرة.
  - في أيام الأصوام (باستثناء أيام الأسبوع من الصوم المقدس وصوم يونان) ، تُصلي صلوات صلاة الغروب ، النوم والستار في الأديرة.
  - لا تصلي صلوات السواعى في رفع بخور عشية لأعياد الميلاد أو الغطاس ، حيث أنه تمت هذه الصلوات جميعًا في قداس البرامون. إذا وقع البرامون في يوم السبت أو يوم الأحد ، فيصلى في قداس البرامون فقط صلوات الساعة الثالثة و صلوات الساعة السادسة، أما صلوات الساعة التاسعة ، صلوات الغروب، صلوات النوم، و صلوات الستار (التي تصلى في الأديرة) فتصلي في رفع بخور عشية.
- تسبحة نصف الليل
  - صلاة نصف الليل تصلي (الخدمات الثلاث) قبل تسبحة نصف الليل.
- رفع بخور باكر
  - تُصلي صلاة صلاة باكر (الأولى) قبل تسبحة باكر (Doxology of Matins) وقبل رفع بخور باكر.



- صلاة بكر (الأولى) لا تصلي قبل رفع بخور باكر لأعياد الميلاد والغطاس والقيامة
  - القديس
- في الأيام غير الصوم (بما في ذلك أيام السيوت والأحاد من أيام الصوم ، وكذلك الأعياد السيديّة وأعياد الصليب)، تُصلي صلوات الساعة الثالثة والسادسة.
- في أيام الأصوام (باستثناء أيام الأسبوع من الصوم المقدس وصوم يونان) تُصلي صلوات الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة.
- في أيام الأسبوع من الصوم المقدس وصوم يونان وبرمون أعياد الميلاد والغطاس، تُصلي صلوات الساعات الثالثة والسادسة والتاسعة وصلاة الغروب وصلوات النوم والستار (التي تصلى في الأدير).
- في عيد العنصرة، يصلي فقط مزامير الساعة الثالثة والإنجيل. بينما تصلى القطع بعد قراءة الإبركسيس (أعمال الرسل)
- خلال تقديم الحمل، عندما يقدم الكاهن الخمر للشماس لفحصه (أي شم رائحة الخمر)، فأنت تشتم رائحة لأمرين: 1- التأكد من أن الرائحة لا تشتم كرائحة الخل، 2- و لا تشتم كرائحة الكحول القوي.
  - يجب أن يكون رد الشماس "جيد وكريم" إذا كان بالفعل جيد وكريم.
- اعلم أن البشارة توضع على المذبح ولا تحمل أو تستخدم إلا أثناء صلوات أوشية الإنجيل وأثناء قراءته (المرجع: كتاب أبونا عبد المسيح المسعودي)
- من المهم أن نفهم ما هي الأواشي التي تصلي في صلوات رفع البخور تصلى في أي يوم ووفقاً للموسم الزراعي في

الليتورجية . إحتفظ جدول 1

الأيام	السيوت	فترة عيد العنصرة	الأعياد السيديّة	الأحاد	رفع بخور عشية
	X	X	X	X	أوشية الراقدين
					رفع بخور باكر
			X	X	أوشية المرضى
			X	X	أوشية القرايين
	X				أوشية الراقدين
X					أوشية المسافرين

الجدول 1. ترتيب الصلوات حسب وقوع اليوم في الأسبوع وكذلك حسب الموسم الكنيسي (كتاب خدمة الشماس، الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - أبروشية جنوبي الولايات المتحدة) صفحة 14.

- إعرف جيدا كيف تحدد عدد أيام برامون العيد. إحفظ الجدول 2

أيام الأعياد	أيام البرمون
الأحد	الجمعة السبت
الإثنين	الجمعة السبت الأحد
الثلاثاء	الإثنين
الأربعاء	الثلاثاء
الخميس	الأربعاء
الجمعة	الخميس
السبت	الجمعة

الجدول 2. تحديد يوم (أيام) البرامون، بناءً على اليوم الذي يقع فيه العيد إنظر كتاب خدمة الشماس، أبروشية جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، صفحة 302.